

أغبياء وفاشلون حتى في بيع الأوطان

أحمد ضيف الله

ذات مرة وقبل بضع سنين. في أحد ملاهي القاهرة التي أخذ السياح الصهيونية علم إسرائيل على راقصة مصرية لتقرب به. الراقصة التي تفاجت بوجود إسرائيليين في صالة المهي أمسكت بالعلم الإسرائيلي وداسته بدمها. وغادرت مسرح الملهي، قاطعة وصلتها الراقصة.

طبيعي غضب شرقاء العرب وانتفاضتهم تجاه مسوقي صفقات بيع فلسطين وقدمهم. فمن الصعب تحمل مشاهد النال والعار في العاصمة البحرينية. مشاهد تحول الوفود الإسرائيلية في مملكة آل خليفة وهم يشربون نخب ذلك انتصاراً. ومشاهد استقبال وزير خارجية آل خليفة الحار، وبفرح غامر وابتسامه بلهة مرسل «قناة ١٣» الإسرائيلية، والقول: إن «إسرائيل دولة من دول الشرق الأوسط». وهي تمثل جزءاً من التراث التاريخي لهذه المنطقة، وللشعب اليهودي الحق أن يتواجد بيننا». وأن لـإسرائيل حق الدفاع عن نفسها في مواجهة إيران، في سورية، فإيران «تعمل التهديد المركزي في المنطقة»، مهاجماً الفلسطينيين لمقاطعتهم ورشة تأمره. لدرجة أن باراك ريفيد مبعوث القناة الإسرائيلية الذي قابل وزير خارجية آل خليفة علق على المقابلة في تغريدة له على «تويتر»: «لاحظوا أن الذي يقول هذا الكلام، ليس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بل وزير خارجية البحرين».

وكما تظاهر شرقاء العرب في كل مكان غضباً. عبر شباب عراقيون بشكل طبيعي وعفوي عن غضبهم مما يجري، ممثلين الإرادة العراقية في مواجهة الكيان الصهيوني وأعدائه بالمنطقة العربية، فظاهروا مساء ٢٧ من حزيران الفاتح أمام مبنى سفارة البحرين في بغداد، وأنزلوا علمها، رافعين بدلاً عنه علم فلسطين، بعد أن أحرقوا الأعلام الإسرائيلية والأميركية وصور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عراب صفقة القرن، قبل استسلامهم للسلطات الأمنية العراقية التي فرقته معلقة ٥٤ منهم من دون أي مقاومة، وهم يرفعون شارات النصر. وفي موقف شجاع ومسؤول، اعتبر العراق أن «التعبير عن موقف تجاه قضية داخلية أو إقليمية أو دولية حق طبيعي»، معبراً عن أسفه «الشديد لقيام عدد من المظاهرات بالتجاوز على مبنى سفارة البحرين»، مبدئاً انتقامها، مؤكداً على «التزام العراق بأمن البعثات الدبلوماسية ومنها سفارة مملكة البحرين»، وكان العراق قبلاً قد امتنع رسمياً هو ولبنان عن المشاركة في حفل المزار العنلي لبيع فلسطين والقدس.

بالمقابل، كان وزير خارجية آل خليفة قد غرد رداً على بيان كان قد أصدره مقتدى الصدر

الإدارة الأميركية تشر الجزء الاقتصادي من صفقة القرن
معركة الأمعاء الخاوية داخل معتقلات الاحتلال
تتسع وحدود غزة جبهة حرب صامته

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على الفلسطينيين خلال احتجاج في بيت لحم ضد ورشة البحرين وصفقة القرن (رويتزر)

إلى ساحة حائط البراق السور الغربي للمسجد الأقصى.

وأشار المركز إلى أن الانهيارات الخطيرة التي وقعت في آذار الماضي في أرضية ملعب حي وادي حلوة وسوره وفي أرض تابعة لكنيسة الروم الأرثوذكس تقع فوق مسار النفق الذي افتتحته مؤخراً سلطات الاحتلال بمشاركة سفير الولايات المتحدة لدى كيان الاحتلال ديفيد فريدمان ومبعوثها إلى المنطقة جيسون غرينبلات والذي يبدأ من عين سلوان وصولاً إلى منتصف طريق وادي حلوة حيث يقع الملعب بطول ٣٥٠ متراً وعرض ٧ أمتار، مبيّناً أنه سيتم الانتهاء من العمل في النفق بعد نحو عام ليصل إلى ساحة باب المغاربة.

ولفت المركز إلى أن أعمال الحفر التي تقوم بها سلطات الاحتلال أسفل حي وادي حلوة منذ ١٣ عاماً لا تتوقف بأبواب ثقيلة وأخرى خفيفة حدث يتم إفراغ الأتربة من أسفل الأرض ونقلها بالشاحنات ما أدى إلى حدوث انهيارات أرضية واسعة وتشققات وتصدعات في مناطق عدة فيه وخاصة في الشارع الرئيسي ومسجد وروضه الحي إضافة إلى تضرر أكثر من ٨٠ منزلاً.

وتكثف سلطات الاحتلال من الحفريات أسفل المسجد الأقصى وتحت أحياء البلدة القديمة في القدس المحتلة ما يؤدي إلى انهيارات في ساحات المسجد الأقصى وتشققات في جدرانها وموت الأشجار العمرة في باحاته جراء قطع جذورها بعد عودة الهدوء إثر ساعات من التوتر عاشها لبنان.

بدوره رأى وزير المهجرين اللبناني غسان عطا الله أن الدولة تصرفت بحرقية لمنع وقوع فتنة مفتعلة، ووصف ما جرى في الجبل بأنه «محاولة انقلاب على الدولة».

وقال عطا الله: إن بعض الأطراف في الجبل لا تريد الاعتراف بموازن القوى الجديدة كما شدد على ضرورة محاسبة المرتكبين.

وكان رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان طالب الإثنتين بتحويل حادثة الاعتداء على موكب الوزير الغريب إلى المجلس العدلي.

وتعرض موكب وزير شؤون النازحين صالح الغريب الأحد الماضي لإطلاق نار في منطقة قبرشموون وقتل على إثر ذلك عساراً من مؤسسي هذا الحزب، فضلاً عن سقوط عدد من الجرحى.

القضية الفلسطينية يمر عبر قنوات الشرعية الدولية.

وأكدت الرئاسة الفلسطينية أن التوابت الوطنية لا تغير فيها ولن تنجح المشاريع الأميركية في طمس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

من جهة ثانية حذر مركز معلومات وادي حلوة من أن خطر الانهيار يهدد عشرات المنازل والمنشآت في حي وادي حلوة وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك جراء عمليات الحفر وشبكة الأنفاق التي تقبها سلطات الاحتلال أسفل الأحياء السكنية في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

ونقلت وكالة «معا» عن المركز قوله في بيان أمس إن سلطات الاحتلال تواصل أعمال الحفر في شبكة الأنفاق متشعبة أسفل حي وادي حلوة تبدأ من منطقة العين مروراً بشوارع حي وادي حلوة الرئيسي باتجاه ساحة باب المغاربة وصولاً

سلطنة عمان تنفي إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل

نفت وزارة الخارجية في سلطنة عمان الأنباء المتداولة عن إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ونقل حساب وزارة خارجية السلطنة على «تويتر» عن مصدر مطلع وصفه الأنباء التي تداولتها وسائل الإعلام بشأن إقامة علاقات دبلوماسية بين السلطنة وإسرائيل، بأنها لا أساس لها من الصحة.

وقالت الخارجية العمانية في تغريدة لاحقة: إن السلطنة «حرصت على بذل كل الجهود لتهيئة الظروف الدبلوماسية المواتية لاستعادة الاتصالات بين كل الأطراف الدولية والإقليمية للعمل على تحقيق سلام بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة دولة إسرائيل، بما يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة».

وكان رئيس جهاز «الموساد» الإسرائيلي، يوسي كوهين، قد أعلن مؤخراً أن تل أبيب أعادت العلاقات الدبلوماسية مع مسقط، وأقامت مكتباً تمثيلاً لوزارة الخارجية الإسرائيلية هناك.

روسيا اليوم - وكالات

وفي قطاع غزة تواصل سلطات الاحتلال دق طبول الحرب من خلال تهديدات قادة الاحتلال بشن حرب جديدة وتشديد الحصار المفروض على القطاع.

وقالت وسائل إعلام عبرية: إن جولة القتال مع الفصائل الفلسطينية قريبة وإن احتمال اندلاع حرب جديدة باتت وشيكة.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي بين الحين والآخر تنفيذ عمليات توغل واستهداف المشاركين في مسيرات العودة الأسبوعية.

وعلى الصعيد السياسي ردت الرئاسة الفلسطينية على نشر المبعوث الأميركي جيسون غرينبلات للجزء الاقتصادي من صفقة القرن والذي تمت مناقشته في ورشة البحرين وحمل عنوان «من السلام إلى الإزدهار.. رؤية جديدة للشعب الفلسطيني»، بالقول إن هذا المشروع لن ينجح في إرباك الموقف الفلسطيني وأن حل

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب وكالات

في ظل سياسة الإهمال الطبي والاعتقال الإداري ارتفع عدد الأسرى المضربين عن الطعام داخل معتقلات الاحتلال إلى ١١ أسيراً ليضموا إلى الأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية منذ عدة أسابيع، وسط توقعات بارتفاع عدد المضربين عن الطعام خلال الأيام القادمة.

وقال رئيس وحدة التوثيق والدراسات في هيئة شؤون الأسرى عبد الناصر فرواته لـ«الوطن» إن: «الأسرى شرعوا بثورة داخل معتقلات الاحتلال خاصة الأسرى المعتقلين إدارياً والبالغ عددهم ٥٠٠ أسير، حيث يرفض الاحتلال الإسرائيلي الإفراج عنهم ويجدد عملية اعتقالهم من حين لآخر».

وأشار فرواته أن الاحتلال ينتهك كافة القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بمعاملة الأسرى، وأن أوضاع الأسرى تزداد تردياً في ظل مواصلة الاحتلال سياساته التعسفية بحقهم.

ويواجه نحو ستة آلاف أسير فلسطيني داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ظروف اعتقال قاسية حيث يعاني ١٨٠٠ أسير منهم أمراضاً متعددة بسبب انتشار الأوبئة والجراثيم بينهم نحو ٧٠٠ أسير بحاجة إلى تدخل علاجي عاجل إصابتهم بأمراض القلب والسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.

على صعيد متصل كشف تقرير فلسطيني اعتقال الاحتلال ٢٦٠٠ خلال النصف الأول من العام الحالي، ومن بين من اعتقلتهم سلطات الاحتلال ٤١٠ أطفال قاصرين، في حين وصلت حالات الاعتقال بين النساء والفئات خلال تلك الفترة ٧٠ حالة اعتقال، بينهم قاصرات ومسنات.

تأجيل جلسة مجلس الوزراء اللبناني ٤٨ ساعة
«تنفيس الاحتقان» على خلفية أحداث الجبل

أجل رئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة اليوم لمدة ٤٨ ساعة «لتنفيس الاحتقان».

ولفت الحريري إلى توقيع بعض الأشخاص وإلى أن القضاء سيأخذ مجراه والأمن خط أحمر في لبنان، مضيفاً: إننا نكتل «لبنان القوي» لم يعطل الجلسة وأنها ارتأت تأجيلها، كما أن وزراء كتل «لبنان أولاً» حضروا ولم يعطوا الجلسة.

وذكر الحريري أن الإشكال في الجبل «كبير» لكننا نعمل على حله، مشيراً إلى أنه سيتم إعلان موعد جلسة الحكومة المقبلة.

وتجدر الإشارة أن المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم دخل في وساطة لحل الأزمة.

بدوره قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط: إن «الحزب ليس فوق القانون بل هو الذي طالب من الليطة الأولى بالتحقيق»، متقدماً بالتعزية لأهالي الضحايا ومنتقياً الشفاهة للرجحى.

كما قال مفوض الإعلام في الحزب الاشتراكي رامي الرئيس للميامين: «نحن نتابع أحداث الجبل مع الرئيس الحريري من أجل حل الإشكال»، مضيفاً: «نعتبر السلم الأهلي أولوية والحزب التقدمي الاشتراكي قدم الكثير من التضحيات».

وكشف الرئيس أن الحزب التقدمي تلقى اتصالاً من حزب الله للتهنئة، مؤكداً: «نحن لا نمارس الاعتقال السياسي ولم يكن هناك أي كمين لاعتقال الوزير صالح الغريب».

وعلى خط التقارب مع تيار المستقبل، قال الرئيس: «قطعتنا شوطاً متقدماً في حل الأزمة السياسية مع المستقبل ولدينا تاريخ نضالي معه».

من جهته، أكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان أن الدولة «بلتفتاً أن لديها أسماء من شاركوا في الاعتداء على الوزير صالح الغريب وقد طلبنا تسليم الجناة إلى الدولة».

ولفت أرسلان إلى أن من سقط في الجبل كان «دفاعاً عن الدولة والسلم الأهلي»، مؤكداً أنه بناء على طلب الرؤساء الثلاثة بالتهنئة «نحن متجاوبون».

إلى ذلك، اعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان في بيان له أن ما يجري في منطقة الغرب والشحار في منطقة الجبل من مدهامات وملاحقات وخرق لحرمة المنازل أقل ما يقال فيه إنه «بربري ومهجمي ويكشف عن نيات سيئة وكيدية تجاه المنطقة وأهلها»، بحسب البيان.

وشدد الحزب المذكور على أن تطبيق القانون يجب أن يسري على الجميع من

دون أي تمييز، مشيراً في الوقت عينه إلى ضرورة أن تأخذ العدالة مجراها.

وكان الرئيس اللبناني ميشال عون قد طالب الأجهزة الأمنية والقضائية بتوقيف منفذي محاولة اغتيال صالح الغريب، على حين جدد الحزب الديمقراطي مطالبته الدولة بضمان الأمن في منطقة الجبل وذلك بعد عودة الهدوء إثر ساعات من التوتر عاشها لبنان.

وقال عون: «محاولة انقلاب على الدولة».

وقال عطا الله: إن بعض الأطراف في الجبل لا تريد الاعتراف بموازن القوى الجديدة كما شدد على ضرورة محاسبة المرتكبين.

وكان رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان طالب الإثنتين بتحويل حادثة الاعتداء على موكب الوزير الغريب إلى المجلس العدلي.

وتعرض موكب وزير شؤون النازحين صالح الغريب الأحد الماضي لإطلاق نار في منطقة قبرشموون وقتل على إثر ذلك عساراً من مؤسسي هذا الحزب، فضلاً عن سقوط عدد من الجرحى.

انشقاقات وصراعات داخل حزب أردوغان بعد خسارة انتخابات اسطنبول
حزب العدالة والتنمية التركي على صفيح ساخن

بعد الخسارة المذلة التي مني بها حزب العدالة والتنمية التركي في انتخابات بلدية اسطنبول، انتشرت إشاعات عن وجود انشقاقات بصفوف الحزب بشكل قوي وعن استعداد شخصيات بارزة بحزب العدالة والتنمية الحاكم لتشكيل أحزاب جديدة، بحسب ما تناقلته وسائل إعلام تركية مؤخرًا.

وباتت الإشاعات، التي تناقلتها الصحف التركية ووسائل الإعلام في السابق عن وجود انشقاقات في صفوف الحزب الحاكم، تنطق إلى السطح أكثر فأكثر، خاصة بعد خسارة حزب أردوغان في الانتخابات المحلية التي جرت باسطنبول للمرة الثانية.

فقد أوردت صحيفة «خبرلر» التركية، ومجلة «شيفيل» الألمانية عن المدير السابق لوكالة الأناضول لأبناء كمال أوزتورك قوله مؤخرًا إن نائب رئيس الوزراء التركي السابق، علي باباجان، التقى رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان قبيل انتخابات اسطنبول ومنحه تقريراً

شاملاً، تحدث فيه عن المشاكل التي يواجهها الحزب الحاكم في تركيا.

وأكد باباجان نيته مغادرة الحزب في القريب العاجل ورغبته في تشكيل حزب جديد، الأمر الذي اعتبره كثيرون ضربة قوية لأردوغان، باعتبار باباجان من مؤسسي هذا الحزب.

ولا يتوقف الأمر على باباجان، إذ تناقلت وسائل الإعلام، ومنها موقع «خبر ترك»، «ترك برس»، أن وزير الخارجية السابق، داوود أوغلو، والوزير السابق، محمد شمشك، والرئيس التركي السابق، عبد الله غل، من المرجح أن يشكلوا حزباً جديداً أو أكثر من حزب.

وفي هذا الصدد، قال الكاتب والباحث التركي، جاهد طوز، إن «موضوع تشكيل الحزب الجديد طرح خلال العامين السابقين، لكن الأسماء الواردة كانت تنتظر الأرضية المناسبة، ومع الانتخابات السابقة توضحت الأرضية أكثر، ولهذا فإن تأسيس الأحزاب بات أكثر حضوراً ومعقولية»، ملمحاً إلى أنه قد يكون هناك حزب أو

وكالات

بنك بيمو السعودي الفرنسي
Banque Bemo Saudi Fransi

بيت العمر صار حقيقة

القرض السكني

السنة عن 10 شهور

موافقة مبدئية خلال 48 ساعة

011/3020 | @BBSFSYRIA | @BBSFSY | www.bbsfbank.com